الخصائص السيكومترية لمقياس التنمرلدى أطفال المرحلة الإبتدائية

psychometric properties of bulling Scale for primary School children

هبه رمضان توفيق (باحثة دكتوراة)

د. / محمد مصطفى طه
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية –جامعة بنى سويف

د./ مصطفى عبد المحسن الحديبي
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة أسيوط

المستلخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس التنمر لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، والتأكد من خصائصه السيكومترية ومعرفة البناء العاملى له، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامهم (١٥٠) مفردة بمتوسط عمرى قدره (٨٨ ، ١٤٠) وإنحراف معيارى قدره (١.٩٥)، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام التحليل العاملى عن وجود ثلاث عوامل لمقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، هى: حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (١١.٢٧)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٢٢.٥٤)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الاول، نجد انها تتناول بعد (التنمر الجسدي) ، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٩.٦٧)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٩.٣٣)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الثاني، نجد انها تتناول بعد (التنمر الانفعالي) ، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٨.٠١)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٦.٠٢)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الثالث، نجد انها تتناول بعد (التنمر اللفظي) ، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، مما يوكد أن المقياس يصلح استخدامه مع تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، ويمكن استخدامه فى البحوث والدراسات العربية الخاصة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ن فى البيئة المصرية والعربية والثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها من خلال استخدامه.

الكلمات المفتاحية: التنمر – تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

psychometric properties of bulling Scale for primary School children .

Abstract

The present study aimed to build a measure of bullying among primary school children, to verify its psychometric characteristics and to know its general structure. The study was conducted on a sample of (150) A single with an average age of (88,140) and a standard deviation of (1.95), and the study used the bullying scale (the researcher's preparation), and the results of the statistical analysis of the data using the factor analysis resulted in the existence of three factors for the bullying scale of primary school students, which are: Where the value of the root The latent (11.27), and the percentage of the explained variance of this factor (22.54), and by studying the content of the paragraphs that saturated on the first factor, we find that it deals with the dimension of (physical bullying), where the value of the latent root reached (9.67), and the percentage of the variance explained for this factor was (19.33), and through studying the content of the paragraphs that saturated on the second factor, we find that they deal with the dimension (emotional bullying), Where the value of the latent root reached (8.01), and the proportion of the explained variance of this factor was (16.02). It is confirmed that the scale is suitable for use with elementary school students, and can be used in Arab research and studies on bullying among elementary school students in the Egyptian and Arab environment, and confidence in the results that can be reached through its use.

Key words: Bullying - elementary school students.

أولاً : مقدمة الدراسة :

يعد مجال الطفولة من المجالات المهمة التى تتطلب الفهم والإلمام ؛ لكونها المرحلة العمرية الأساسية والمهمة فى حياة الإنسان، وفيها تتشكل الملامح للشخصية، لذا فإن الاهتمام والعناية بها يعد مطلبا ضروريا خاصة وأن رفع مستوى الخدمات والرعاية الاجتماعية للأطفال بدأ يحقق نجاحا فى هذا المجال حيث أصبح الاعتماد على البحوث العلمية فى ميدان رعاية الطفولة سمة أساسية لهذا العصر.

وتعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة فى تكوين شخصية الفرد، ويعتبر السلوك العدائى من أبرز السلوكيات التى تنتشر فى هذه المرحلة، والذى يتجسد بعدة مظاهر وصور، فقد يكون لفظيا، وقد يكون حركيا، ويتفرع من هذين الفرعية عدة أنواع (الزغبى،٢٠٠١ ،٥٨). بدأ التنمر عند الأطفال بالظهور ليشكل ظاهرة فى المدارس، وأصبح يؤثر فى حياة الأطفال، كما أنه هناك ضحايا من الكبار سمارس عليهم التنمر فى عدة أماكن بأشكال وأنواع مختلفة، ورغم أن الاهتمام بمفهوم التنمر يعد حديثا إلى أنه يعود إلى عقد السبعينات ببعض الدول الأوروبية(جعنينى، ١٩٩٩، ٥٩٣).

وفى فترة الثمانينات فى اليابان أستحوذ على تفكير الباحثين باليابان قدر كبير من الاهتمام والذى أظهرت نتائج أبحاثهم أن ثلث طلاب المدراس المتوسطة كانوا ضحية لهذا النوع من العنف، وبحلول عام 2000 م احتلت قضية التنمر درجة عالية من الاهتمام لدى كثير من الدول كإنجلترا وغيرها من دول أوروبا، وكذلك بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر ودراسة أشكاله وأسبابه ويرى سيمث أن للتنمر آثار مدمرة قد تصل إلى انتحار المتنمر به أو التفكير فيه أو التفكك الاسري والانطواء والاكتئاب والغضب والفشل الدراسى. Smith) ,1999 ,294)

وقد حظى التنمر بإهتمام كبير من علماء النفس والتربية، فشغل تفكيرهم وتطرقت دراساتهم لمعرفة مظاهره، وأسبابه، وبخاصة بعدما عانت المجتمعات الإنسانية فى السنوات الأخيرة من انتشار مظاهر العنف المرفوض اجتماعيا وتفشى السلوك الإرهابى فى معظم المجتمعات على اختلاف مستوياتها، ومن المشاكل التى تحدث وتؤثر سلبا على أبنائنا

الاطفال ما يسمى بسلوك التنمر المدرسى والذى يؤثر على الطالب نفسه فى جميع المجالات وعلى زملائه ومن ثم على النظام المدرسى بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعا فى ظل عصر العولمة، والانفجار المعرفى وثورة الاتصالات والمعلومات، الامر الذى يحتم علينا مختصين وباحثين، ومعلمين وأولياء أن نتهم بهذة الظاهرة (شقير، ٢٠١٨، ١٥).

فالتنمر المدرسى School Bullying ظاهرة تشكو منها الكثير من المدارس فى جميع المراحل التعليمية، وهو عبارة عن سلوك عدوانى قد يأخذ أشكالاً لفظياً، جسدياً، أبتزازاً، وهو سلوك موجه من طفل إلى آخر فى مثل عمره أو أصغر منه سناً، وقد يمارس التنمر بصورة فردية أو جماعية ومن الممكن أن يكون متواجد بين الذكور والأناث إلا أنه منتشر بصورة أكبر بين الذكور، والتنمر يسمى الاستقواء هو سلوك مكتسب من البيئة التى يوجد فيها الشخص وهو سلوك خطر على جميع الاطراف المشاركين فيه، وفيه يمارس طرف قوى الأذى النفسى والجسدى والجنسى تجاه فرد أضعف من فى القدرات الجسمية أو العقلية، وانه من المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدى الكثير من الناس التى ترى فى الاسقواء سلوكا طبيعيا بين الاطفال، وينتهى تلقائيا دون تدخل من أحد بل أن والضحايا والمتفرجين يعانون من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم(Albayrak ، 2016 ,Yidiz& Erol) .

وقد أشارت دراسة القداح، عربيات (٢٠١٣، ٨٠٨ –٨١٤)أن انتشار حالات التنمر فى المدارس ذات الأوساط الاجتماعية والاقتصادية الأقل تطورا، وأن 8% من طلبة المدارس لا يذهبون إلى مدارسهم شهريا خوفا من تعرضهم لسلوك التنمر من قبل أقرانهم.

كما ترى (الدمنهورى٢٠١٤، ٢) أن التنمر ينخفض مع التقدم فى العمر، حيث يؤكد الباحثون أن التنمر يصل للذروة فى مرحلة المراهقة المبكرة) تقابل المرحلة الإعدادية (، ثم ينخفض تدريجيا فى المرحلة الثانوية، وفى نفس السياق يؤكد لانج (2018) أن التنمر فى المرحلة الإبتدائية ويصل للذروة فى نهايتها ويستمر فى المرحلة الإعدادية ثم ينخفض بعد ذلك (Lang ,2018,83).

وتعد سلوكيات التنمر بين تلاميذ المدارس مشكلة فى جميع انحاء العالم ليس بسبب انتشارها المتزايد فقط، ولكن أيضا بسبب نتائجها السلبية القصيرة وطويلة المدى على من يشاركون بشكل مباشر فى التنمر(Cosma et al, 2018,31) ، وترى إسماعيل(٢٠١٠، ١٣٨)أن التنمر المدرسى بما يحمله من عنف تجاه الآخرون، من مشكلات التى لها آثارها السلبية سواء على القائم بالتنمر، أو الضحية، أو على البيئة المدرسية بأكملها.

والمستقرىء لما سبق يتضح أن الطالب المتنر لديه طاقة زائدة، وميول عدوانية تجاه زملائه يمكنه تحويل هذه الميول العدوانية والطاقة الزائدة إلى أعمال فنية مفيدة له، وللمجتمع ويلاقى بها الاستحسان، والتقدير من المحط ين بدلا من العقاب على العدوانية والاعمال التخريبية التى يقوم بها، وقد اهتم الباحثون النفسيون بمجال الفنون للكشف عما تحمله من دلالات نفسية تعكس شخصياتهم بكل ما تحويه من انفعالات وميول ورغبات.

وهذا ما جعل الباحثة تقوم ببناء مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية والتحقق من كفاءته السيكومترية وهذا ما قد يتضح ويتبلور من خلال مشكلة الدراسة.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

بدأ إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة الحالية من خلال معايشة الباحثة مواقف التنمر داخل المدرسة ، لاحظت الباحثة من سلوكيات عدوانية من الأطفال فى المدرسة حيث أن هناك بعض التلاميذ مستقوين ويحبون الشعور بالقوة على الاخرين ولديهم الرغبة على الاستقواء، وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول الاستقواء من خلال المؤسسات الإعلامية والافلام التى تصور قدرات البطل ومهاراته العالية والاستقواء ظاهرة موجهه من طفل إلى اخر فى مثل عمره أو أصغر منه قليلا وفى هذه الحالة يصبح الخطر أكبر، حيث يعانى الضحايا من الانعزال الاجتماعى والرفض والاضطهاد وعدم الاهتمام وكذلك الاداء الاكاديمى المنخفض، وهذا ما يؤكده(Ireland & Archer,2004) أن المستقوين(Bullies) من أبرز سماتهم القوة وحدة المزاج وقلة التعاطف مع الاخرين ؛ويتفق معه (Fleming&Jacobson,2009) هناك علاقة بين سلوك التنمر وأعراض الاكتاب لدى طلاب .

ففى حدود ماتم إطلاع الباحثة عليه فى البيئة العربية والاجنبية ومنها (Losey 2011)، مقياس (2015)Cornell ، ومقياس (1996) Olweus ، مقاييس التنمر مقياس أشكال سلوك التنمر (شقير ، ٢٠١٨) .

مقياس التنمر (محمد ٢٠١٨) ، مقياس التنمر (غريب، ٢٠١٧) .

مقياس التعامل مع سلوك التنمر الدسوقى (٢٠١٦ ؛ الجهنى ٢٠١٥) ، مقياس التنمر (قطامى والصرايرة ، ٢٠٠٩) ، مقياس (عبده ٢٠١٧) ، مقياس(محمد ، ٢٠٠٧) ، مقياس (تغيان ٢٠١٢ ،) وفى البيئة الأجنبية ففى حدود ماتم إطلاع الباحثين عليه فلم تجد أى مقياس يقيس مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى هذه المرحلة الحاسمة من حياتهم الا وهى فترة الإبتدائية ، كذلك ترجع أهمية الدراسة إلى عدم صلاحية المقاييس المعدة للأستخدام فى هذه الدراسة؛ ، وتستوجب أن تكون عبارات مقياس التنمر مباشرة وتتصل بتلك الخصائص، ولذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل : ما الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) للمقياس لدى عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

ثالثاً : هدف الدراسة :

يتمثل الهدف من الدراسة في بناء مقياس التنمر يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة الإبتدائية ، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ومعرفة البناء العاملى له.

رابعاً : أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية:

(١)تتناول الدراسة الحالية سلوك التنمر الذى يمس بشكل مباشر قطاعًا محوريًا من القوى البشرية ألا وهو قطاع الطفولة المتأخرة (٩-١٢)، وذلك لمساعدتهم في التخلص من سلوك التنمر، وللمساهمة في انتقالهم لمرحلة المراهقة بشكل أكثر استقرارًا.

(٢)إثراء الجانب النظري في مجال التربية وعلم النفس من خلال المعلومات التي تضيفها الدراسة الحالية، من موضوع الدراسة وهى سلوك التنمر

- الأهمية التطبيقية:

(١)توجيه نظر المختصين والقائمين على رعاية تلاميذ المرحلة الابتدائية إلي الطرق المناسبة، والحلول التي يمكن الاستفادة منها لعلاج مشكلة سلوك التنمر ، وهذا الأمر ينعكس بشكل إيجابي على أداء المعلمين مع التلاميذ، لتخفيف مشكلة سلوك التنمر المدرسي التي تسبب الضيق للمعلمين في هذه المرحلة.

خامساً : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة :

التنمر :

المستقرء لتعرفيات التنمر يتضح له عدة تعرفيات و يعد Owlew من أوائل من عرف التنمر بطريقة علمية مبنية على تجارب بحثية حيث عرفه " بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة بين الأطفال والمراهقين ، ويعنى التصرف المعتمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد ، وقد يستخدم المعتدى أفعال مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين ، والتنمر المباشر هو هجمه مفتوحة على الآخرين ، من خلال العدوان اللفظى أو البدنى والتنمر الغير مباشر هو الذى يستخدمة الفرد ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر ، حيث ترى (سالم ، ٢٠١٢) التنمر بأنه فعل غير مقبول إجتماعياً يقوم به شخص ما يشعر بأنه أقوى ، وأكبر حجماً ، أكثر تحكماً من شخص أخر اضعف منه ، ولدى الشخص الأقوى رغبة ملحة فى ألحاق الأذى بشكل متكرر تجاه الشخص الأضعف ونتيجية لذلك يحدث الشعبية والشهرة والسيطرة بين أقرانة .

ويعرفه (سليمان والبلاوى ،٢٠١٠، ١٠١) بأنه الهجوم من شخص قوى على شخص أضعف منه ولديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية ؛ وترى (راضى ، ٢٠٠١، ١٢٥) التنمر أنه مجموعة من السلوكيات العدوانية المتكررة التى يرتكبها تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ الضحايا الذين لا يملكون القوة للدفاع عن أنفسهم ، ويأخذ التنمر أشكالاً متعددة تشتمل على الهجمات الجسمية واللفظية والاستبعاد الاجتماعى ؛ وقد

أشار (أبو الفتوح ، ٢٠٠٦، ٢٥) ألى التنمر بأنه " الإيذا المنتظم والمتكرر فى العلاقات الاجتماعية والشخصية .

ويعرف التنمر إجرائياً على أنه : هو شكل من أشكال السلوك العدوانى، يتم بين تلميذين أو مجموعة من التلاميذ غير متساويين فى القوة، ويحدث بشكل متعمد ومتكرر خلال فترة من الوقت بنية الإيذاء، عن طريق الضرب، والتهديد، والتخويف، والسخرية، والإقصاء الاجتماعى، والإضرار بالممتلكات، من قبل تلميذ على تلميذ آخر لا يستطيع الدفاع عن نفسه، مما يسبب له الألم الجسدى والنفسى.

تلاميذ المرحلة الإبتدائية :

تعرف بأنها : التعليم الإجبارى الذى يبدأ فى سن السادسة ، بحث يكتسب الطفل المتعلم خلال هذه المرحلة أسستعلم القراءة والكتابة والحساب (الأحسن ، ٢٠١٥ ، ١٩٤) .وتعرف الباحثة تلاميذ المرحلة الإبتدائية إجرائياً بأنها تلاميذ (مدرستى أبو سيف القوصية بنين ، وأبوسيف القوصية بنات) بمحافظة أسيوط والتى تتراوح أعمارهم مابين (٩-١٢سنة)، والذين يمارسون سلوك التنمر بمستوى عالى ، لديهم أفكار ومشاعر سلبية نحو نحو الأخر .

سادساً : الدراسات ذات الصلة :

هدفت دراسة مؤمنة محمد داود (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر والخصائص الشخصية للطلاب المتنمرين من المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من٢٢٠طالب وطالبة، وقامت الباحثة باختيار حالتين طرفيتين من مرتفعى التنمر ومنخفضى التنمر وذلك بتطبيق الدراسةالسيكومترية على مقياس التنمر، ومقياس خصائص الشخصية، واسفرت نتائج الدراسة السيكومترية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس خصائص الشخصية وكل الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وفقا للنوع) ذكور، إناث (فى الدرجة الكلية لمقياس التنمر على بعد التنمر اللفظى فى اتجاه الإناث، وعدم وجود فروق فى الابعاد) التنمر الجسمى والتنمر على الممتلكات والتنمر الاجتماعى(،

وجود فروق دالة إحصائيا على البعدين) العصابية وعقلانية السلوك (وعلى بعد النظرة إلى الذات والدرجة الكلية لمقياس خصائص الشخصية فى اتجاه الإناث، اما باقى الابعاد فلا يوجد فروق دالة إحصائيا، وقد أسفرت نتائج الدراسة الكاينيكية عن تحقيق الفرض الكلينيكى القائل بوجود علاقة سببية كامنة بين خصائص الشخصية وسلوك التنمر لدى طلاب المرجحلة الاعدادية وما يرتبط بها من ديناميات نفسية.

وهدفت دراسة دينا جمال حسن(٢٠١٨) إلى توضيح العلاقة بين سلوك التنمر وكل من الذكاء الاجتماعى والتحكم الذاتى وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) تلميذا وتلميذة طبقت عليهم مقياس سلوك التنمر ومقياس الذكاء الاجتماعى ومقياس التحكم الذاتى، واسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية وابعاد الذكاء الاجتماعى، وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية وابعاد التحكم الذاتى المنخفض، توجد فروق بين الذكوروالإناث فى ابعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا ما عدا بعد التنمر الاجتماعى توجد فروق لصالح الإناث، توجد فروق بين الصف الاول والثالث الاعدادى فى ابعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى ١,٠ لصالح الصف الثالث .

وهدفت دراسة لى مانج ، وين ، هسيا شاى (٢٠١٥) ,.Li Ming,Wen.,Hsisao-Chi,H إلى مرفة درجة التنمر المدرسى المدرك بين المشاركين بأدوارهم المختلفة (ضحايا، متنمرين ، ضحايا متنمرين ، وغير مشاركين فى التنمر) وتحديد ما إذا كان يوجد هناك تفاعل بين أنواع التنمر وبين أدوار المشاركين فيه ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الرئيسى الهام لنوع التنمر ووجد أيضا أن التنمر البدنى واللفظى يتم إدراك شدتهم أكثر من التنمر عبر الإنترنت ، وتم التعرف على التفاعل بين التنمر ودور المشارك فيه .

وهدفت دراسة .(2013) ,.Alves ,L,K,C,Rezend,F.E,Goncalves B.A.J إلى معرفة العلاقة بين التنمر وبين الطالب والمعلم ومدى إدراك الطلاب فى مراحل التعليم الإبتدائى ، وطبقت على عينة (٤٤٣) من طلاب المدارس الحكومية من الصفوف الرابع إلى

التاسع ، بمتوسط عمر (١٢,٢٥) عام على مقياس التنمر ، وتم استخدام مقياس العلاقة بين الطالب والمدارس ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى انتشار أعلى لمستوى التنمر ، وحوالى ٢٠% من الطلاب على أنهم ضحايا ، وهذه السلوكيات العدوانية غالباً ما تحدث بصورة أكبر فى الصفوف المدرسية ، وكانت وجهات نظر المتنمرين بالنسبة لعلاقاتهم مع المدرسين أقل من تلك مع أقرانهم ، كما أظهرت أيضاً نتائج الدراسة أن التدخلات يجب أ تتركز على أدوار المدرسين فى الصف المدرسى ويجب أن تتشكل وفق حاجة كل صف بعينة .

وهدفت دراسة (2010 ., Juliana L R etal إلى دراسة التنمر بين لأطفال المدرسة الاتبدائية وعلاقتها مع السلوك الاجتماعى والمناخ الصفى ، طبقت الدراسة على (١١٨٦) من أطفال المدارس (٤٨%) من الذكور ، و(٥٢%) من الاناث وكان كل الطلاب ما بين ٤-١٣ سنة تقريباً ، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن التورط فى التنمر كان مرتبط بالتقمص العاطفى وبالمناخ الصفى ، وأن المتنمرين والضحايا كان ليدهم ارتباط أقل بالمدرسة ولديهم علاقات قليلة مع مدرسيهم ، ووجد أن الإستبيان حول علاقات الأقران مفيدا مع شباب نيوزلندا .

وهدفت دراسة (2003) , Connenly,I,&Moore إلى معرفة العلاقات الأسرية والشخصية لدى الطلبة المتنمرين ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٨ طفلاً تتروح أعمارهم بين (١٦.٦) سنة قسمت ١١٥ طفلاً على أنهم متنمرون و١١٣ طفلاً على أنهم غيرمتنمرين وقد استخدم الباحث اختبار إيزك للشخصية لقياس أبعاد الشخصية كما استخدم مقياس اختبار العلاقات الأسرية لمعرفة المشاعر التى يحملها الأطفال تجاه كل فرد من أفراد أسرهم وأسفرت نتائج الدراسة الحاجة إلى الأسرة وتدخلها بشكل أكبر فى حياة أبنائها المتنمرين والتعرف إلى حاجاتهم

كشفت مناقشة الدراسات ذات صلة جوانب عدة توقفت عندها الباحثة لغرض المراجعة والتبصر ، والاستفادة منها فى بناء أدوات القياس ، فأدوات القياس المستخدمة فى الدراسات السابقة أفادت الدراسة الحالية فى بناء مقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التى قامت فيها الباحثة بإعداد أداة

الدراسة لقياس السمة المراد قياسها ، وتنفرد عنها فى حداثة موضوعها وقيامها بدراسة جديدة ، وقد قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس خصيصاً بغرض قياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

سابعاً : منهج وإجراءات الدراسة :

١- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي ؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة في حساب مؤشرات صدق البناء للمقياس ، إضافة إلى تحديد بعض مؤشرات الثبات لمقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٢- عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، وقد بلغ عددها (١٥٠) طالباً وطالبة من التلاميذ المتنمرين من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس القوصية بمحافظة أسيوط ؛ بمتوسط عمرى قدره (٨٨، ١٤٠) وانحراف معيارى قدره (١.٩٥)، ويوضح جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة.

جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (ن =١٥٠)

م	المدارس الإبتدائية بمركز القوصية بمحافظة أسيوط	إجمالي المشاركين
١	مدرسة أبو سيف الابتدائية بنات	٤٠
٢	مدرسة أبو سيف الابتدائية بنين	٤٠
٣	مدرسة أبو سيف الحديثة الابتدائية بنات	٤٠
٤	مدرسة أبو سيف الحديثة الابتدائية بنين	٣٠
إجمالي المشاركين		١٥٠

٣- أداة الدراسة:

للتحقق من هدف الدراسة والإجابة على تساؤله تم إعداد مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؛ بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع طبيعة وخصائص

تلاميذ المرحلة الإبتدائية وأهداف الدراسة الحالية ؛ وذلك للأسباب الآتية : أولها : ندرة المقاييس التى تقيس التنمر عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، وثانيهما : عدم صلاحية المقاييس المتوفرة والموجودة للاستخدام في هذه الدراسة ، وقد مر بناء المقياس بالخطوات الآتية :

- الإطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية التي اهتمت بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
- مراجعة التراث السيكولوجى حول ماكتب عن التنمر والتنمر المدرسى ، التي أعدها بعض الباحثين لقياس التنمر المدرسى ؛ منها

مقياس التنمر (شقير ٢٠١٨.)

و مقياس التنمر المدرسى (محمد ، ٢٠١٨)، مقياس التنمر(غريب ،٢٠١٧) ، . مقياس(الدسوقى ، ٢٠١٦)، مقياس(الجهنى ، ٢٠١٥) ، مقياس (قطامى والصرايرة ٢٠٠٩) ، مقياس (عبده ،٢٠١٧)، مقياس (محمد ، ٢٠٠٧) ، مقياس (تغيان ،٢٠١٢) ،

- قامت الباحثة باجراء مقابلة مفتوحة مع مجموعة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية وقاموا فيها بتوجيه بعض الأسئلة التى تدو حول التنمر المدرسى ، وتم الاستعانة بنتائج المقابلة المفتوحة فى تصنيف إجابات التلاميذ وعقب ذلك قامت الباحثة بوضع الخطوط العريضة التى ستدور حولها عبارات المقياس فى ضوء إجابات التلاميذ مما يجعل عبارات المقياس تتصف بالواقعية .
- تمت صياغة عبارات المقياس فى صورتها الأولية فى مجموعة من العبارات عددها (٥٠) موزعة على ثلاث أبعاد بما يتناسب مع طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، لتعبر عن التنمر المدرسى لديهم أمام كل عبارة خمسة بدائل: (دايما–كثيرا–أحيانا–نادرا–أبدا) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات بالترتيب.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: " **يتصف مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبدائية بمؤشرات صدق كما في التراث النفسي** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، اعتمدت الباحثة بالقيام بالتالى :

أ- الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية على المقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس التنمر المدرسي (الارتباط بين الفقرات وابعادها)

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر الانفعالي	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
١	٠.٦٣٠**	٢٢	٠.٦٣٣**	٣٥	٠.٦٤٨**
٢	٠.٦٤٤**	٢٣	٠.٦٧٣**	٣٦	٠.٦٠٦**
٣	٠.٦٨١**	٢٤	٠.٦٢٩**	٣٧	٠.٦٥١**
٤	٠.٦٦٤**	٢٥	٠.٦٩١**	٣٨	٠.٦٩١**
٥	٠.٦٧٣**	٢٦	٠.٦٥٤**	٣٩	٠.٦٨٥**
٦	٠.٧٢٤**	٢٧	٠.٦٩٢**	٤٠	٠.٦٥٩**
٧	٠.٧٤٢**	٢٨	٠.٧٠٢**	٤١	٠.٦٩٠**
٨	٠.٧١٢**	٢٩	٠.٧٢٥**	٤٢	٠.٦٤٧**
٩	٠.٧٦٨**	٣٠	٠.٥٠٦**	٤٣	٠.٦٧١**
١٠	٠.٧٤٦**	٣١	٠.٦٩٤**	٤٤	٠.٦٩٥**
١١	٠.٧٥٦**	٣٢	٠.٧٢٩**	٤٥	٠.٦٨٢**

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر الانفعالي	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
١	**٠.٦٣٠	٢٢	**٠.٦٣٣	٣٥	**٠.٦٤٨
١٢	**٠.٧٤٢	٣٣	**٠.٦٨٤	٤٦	**٠.٦٩٢
١٣	**٠.٦٨٧	٣٤	**٠.٧٠٠	٤٧	**٠.٦٩٨
١٤	**٠.٦٩٧			٤٨	**٠.٧٠١
١٥	**٠.٧٠٠			٤٩	**٠.٧١٢
١٦	**٠.٧١٩			٥٠	**٠.٦٢٢
١٧	**٠.٦٨٠	جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)			
١٨	**٠.٧٣٠				
١٩	**٠.٧٤٠				
٢٠	**٠.٧١٩				
٢١	**٠.٧٢٤				

**دال عند مستوى ١.،

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لمقياس التنمر المدرسي (الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس)

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر الانفعالي	
الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠.٦١٢	٢٢	**٠.٦٠٨	٣٥	**٠.٦٤٠
٢	**٠.٦٠٥	٢٣	**٠.٦٦٧	٣٦	**٠.٦٥٥
٣	**٠.٦٦١	٢٤	**٠.٦٠٠	٣٧	**٠.٦٤٨
٤	**٠.٦١٥	٢٥	**٠.٦٦٢	٣٨	**٠.٦٨٠
٥	**٠.٦٤٦	٢٦	**٠.٦٠٩	٣٩	**٠.٦٢٢

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر الانفعالي	
الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠.٦١٢	٢٢	**٠.٦٠٨	٣٥	**٠.٦٤٠
٦	**٠.٦٦٣	٢٧	**٠.٦٨٩	٤٠	**٠.٦٠٨
٧	**٠.٦٨٤	٢٨	**٠.٦٨٦	٤١	**٠.٦٦٠
٨	**٠.٦٧٠	٢٩	**٠.٧٠١	٤٢	**٠.٦٤٤
٩	**٠.٦٩٨	٣٠	**٠.٣٨٣	٤٣	**٠.٦٧١
١٠	**٠.٧٠٤	٣١	**٠.٦٧٣	٤٤	**٠.٦٦٦
١١	**٠.٧١٠	٣٢	**٠.٧٢٨	٤٥	**٠.٦١٤
١٢	**٠.٧٠٦	٣٣	**٠.٦٦٧	٤٦	**٠.٦٢٩
١٣	**٠.٦٩٢	٣٤	**٠.٦٩٢	٤٧	**٠.٦٣٧
١٤	**٠.٦٥١			٤٨	**٠.٦٣٤
١٥	**٠.٦٥٥			٤٩	**٠.٦٥١
١٦	**٠.٦٨٤			٥٠	**٠.٦٤٥
١٧	**٠.٦٥٣	جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)			
١٨	**٠.٦٧٧				
١٩	**٠.٧٠٤				
٢٠	**٠.٦٩٥				
٢١	**٠.٦٨٢				

** دالة عند مستوى ١.،

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي

م	الابعاد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	التنمر الجسدي	٠.٧٥٢**
٢	التنمر اللفظي	٠.٦٥٤**
٣	التنمر الانفعالي	٠.٧٣٣**

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدولين السابقين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس.

ج- الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي Construct validity لمقياس التنمر المدرسي تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis بطريقة المحاور الاساسية الأساسية Principal Axis Factoring، وقد بلغت قيمة Bartlett's test (٧٤٧٣.١٥) بدرجات حرية قدرها (١٢٢٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وبلغت قيمة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) test (٠.٩٤٨) وهي قيمة اكبر من ٠.٨، وتم الابقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار ان الفقرة تكون متشبعة على العامل إذا كان تشبعها على هذا العامل يزيد عن (٠.٣) وبناء على ذلك تم استخراج (٣) عوامل فسرت (٥٧.٨٩%) من التباين الكلي للمقياس، اجري التدوير المائل بطريقة برومكس promax، والجدول التالي يوضح تشبعات فقرات مقياس التنمر المدرسي على العوامل الثلاثة بعد التدوير:

جدول (٥)

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التنمر المدرسي (ن=١٥٠)

الفقرات	تشبعات الفقرات على العوامل المستخرجة بعد التدور			الاشتراكيات	تابع الفقرات	تشبعات الفقرات على العوامل المستخرجة بعد التدور			الاشتراكيات
	الأول	الثاني	الثالث			الأول	الثاني	الثالث	
١	٠.٥٣٥	٠.٢٢٤	٠.٣٨٧	٠.٤٨٦	٢٦	٠.٢١١	٠.٣٢٩	٠.٥٤٠	٠.٤٤٣
٢	٠.٧٢٩	٠.٣١٨	٠.١٧٦	٠.٦٦٣	٢٧	٠.٣٩٦	٠.٢٧٤	٠.٧٠٣	٠.٧٢٧
٣	٠.٦٣٦	٠.٣٧٢	٠.٣٦١	٠.٦٧٤	٢٨	٠.٢٥١	٠.٣١٤	٠.٥٤٩	٠.٤٦٦
٤	٠.٧١٦	٠.٣٠٤	٠.٠٩١	٠.٦١٣	٢٩	٠.٣٥٩	٠.٣٨٧	٠.٦٧٩	٠.٧٣٨
٥	٠.٦٩٣	٠.٣٥٠	٠.٢٨١	٠.٦٨٠	٣٠	٠.٣٩٥	٠.١٨٨	٠.٥٧١	٠.٥١٠
٦	٠.٧٠٩	٠.٢٠٥	٠.٤٣٢	٠.٧٣٢	٣١	٠.٢٠٤	٠.٣١٩	٠.٦٠٨	٠.٥٠٣
٧	٠.٦٨١	٠.٢٦٠	٠.٤٨٦	٠.٧٦٨	٣٢	٠.٣٩٣	٠.٣٨٣	٠.٧٠٠	٠.٧٩١
٨	٠.٧٥٦	٠.٢٢٤	٠.٤٤٦	٠.٨٠٣	٣٣	٠.٣٦٣	٠.١١٩	٠.٥٦٢	٠.٤٨٣
٩	٠.٧٧٩	٠.٢١٨	٠.٣٧١	٠.٨٣٣	٣٤	٠.٣١١	٠.٣٤٩	٠.٦٠٥	٠.٥٨٦
١٠	٠.٦٨٣	٠.٢٤٠	٠.٣٣٩	٠.٦٥٤	٣٥	٠.٣٠٨	٠.٦٣١	٠.٣٠٩	٠.٥٨٩
١١	٠.٥٨٢	٠.٢٥٥	٠.٢٨٤	٠.٤٥٦	٣٦	٠.٢٩٧	٠.٦٨٩	٠.١٥٦	٠.٥٨٧
١٢	٠.٥٩٢	٠.٢٤٥	٠.٣٧١	٠.٥٥٥	٣٧	٠.٢٦٥	٠.٥٦٢	٠.٢٣٤	٠.٤٣٩
١٣	٠.٥٩٦	٠.١٨٦	٠.٣٤٨	٠.٥٢٩	٣٨	٠.٢٧٥	٠.٥٤٣	٠.٣٠٨	٠.٤٧١
١٤	٠.٦٠٦	٠.٣٢٢	٠.٢٠٦	٠.٤٩١	٣٩	٠.٤١٠	٠.٦٥٥	٠.١٦٦	٠.٦٢٥
١٥	٠.٦٢٩	٠.٢٨١	٠.٣٥٢	٠.٥٨٩	٤٠	٠.٣٠٧	٠.٥٩٦	٠.٣٤٧	٠.٥٧٠
١٦	٠.٥٢١	٠.٣١٢	٠.١٥٣	٠.٣٩٤	٤١	٠.٣٠٣	٠.٥٧٨	٠.٣٢٩	٠.٥٢٥
١٧	٠.٥٣٨	٠.٣٩١	٠.٢٨٠	٠.٥٢١	٤٢	٠.١٢٠	٠.٧١٧	٠.٢٢٣	٠.٥٧٧
١٨	٠.٦٨٧	٠.٢٩١	٠.٤٢٨	٠.٧٤٠	٤٣	٠.١٢١	٠.٧٣٤	٠.٢٠٤	٠.٥٩٥
١٩	٠.٥٦٩	٠.٣٧٧	٠.١٠٧	٠.٤٨١	٤٤	٠.٣٤١	٠.٦٤٦	٠.٣٨٧	٠.٦٨٤

الفقرات	تشبعات الفقرات على العوامل المستخرجة بعد التدور			الاشتراكيات	تابع الفقرات	تشبعات الفقرات على العوامل المستخرجة بعد التدور			الاشتراكيات
	الأول	الثاني	الثالث			الأول	الثاني	الثالث	
١	٠.٥٣٥	٠.٢٢٤	٠.٣٨٧	٠.٤٨٦	٢٦	٠.٢١١	٠.٣٢٩	٠.٥٤٠	٠.٤٤٣
٢٠	٠.٥٧١	٠.٣٦٦	٠.٢٦٦	٠.٥٢٦	٤٥	٠.١٠١	٠.٦١١	٠.٢٩٣	٠.٤٧٣
٢١	٠.٦٣٦	٠.٣٠٨	٠.١٩٩	٠.٥٣٦	٤٦	٠.٣٧٤	٠.٦١٥	٠.٢٦٦	٠.٥٩٠
٢٢	٠.١٩٣	٠.٣٥٥	٠.٥٠٠	٠.٤١٣	٤٧	٠.٢٨١	٠.٧٣٢	٠.٢٤٢	٠.٦٧٢
٢٣	٠.٣٣٥	٠.١٥٠	٠.٤٩٩	٠.٣٨٨	٤٨	٠.١٧٦	٠.٦٥٠	٠.٣٧٩	٠.٥٩٨
٢٤	٠.١٧٦	٠.٣٤٥	٠.٦١٣	٠.٥٠٣	٤٩	٠.٣٧٤	٠.٦٣٤	٠.٣٤٧	٠.٦٦١
٢٥	٠.٢٩٦	٠.٣٠٥	٠.٥٠٣	٠.٤٣٠	٥٠	٠.٢٨٢	٠.٦٧٣	٠.١٨٢	٠.٥٦٧
الجذر الكامن	١١.٢٧	٩.٦٧	٨.٠١	التباين الكلي					
نسبة التباين	٢٢.٥٤	١٩.٣٣	١٦.٠٢	%٥٧.٨٩					

ومن الجدول السابق يتضح ان:

- الفقرات (من ١ الى ٢١) كانت أكثر تشبعا على العامل الاول، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (١١.٢٧)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٢٢.٥٤)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الاول، نجد انها تتناول بعد (التنمر الجسدي).
- الفقرات (من ٣٥ الى ٥٠) كانت أكثر تشبعا على العامل الثاني، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٩.٦٧)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٩.٣٣)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الثاني، نجد انها تتناول بعد (التنمر الانفعالي).

- الفقرات (من ٢٢ الى ٣٤) كانت أكثر تشبعا على العامل الثالث، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٨.٠١)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٦.٠٢)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الثالث، نجد انها تتناول بعد (التنمر اللفظي).

د- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) يقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى ٢٥%) والفئة الدنيا (اقل ٢٥%) من أفراد العينة على المجموع الكلي لدرجات العينة الاستطلاعية على المقياس والجدول التالي يوضح هذه المقارنة:

جدول (٦)

الصدق التمييزي بين أفراد العينة الاستطلاعية (ن=١٥٠) في مقياس التنمر المدرسي

ابعاد مقياس التنمر المدرسي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التنمر الجسدي	الأعلى	٣٨	٩٨.٤٢	٧.٠٨	٧٤	٤١.٥٢	٠.٠١
	الأدنى	٣٨	٢٩.٧٦	٧.٣٣			
التنمر اللفظي	الأعلى	٣٨	٦٠.٤٢	٥.٠١	٧٤	٣٤.٩٩	٠.٠١
	الأدنى	٣٨	٢٠.١٨	٥.٠٢			
التنمر الانفعالي	الأعلى	٣٨	٧٣.٥٠	٦.٩٥	٧٤	٢٧.١٦	٠.٠١
	الأدنى	٣٨	٢٦.٠٠	٨.٢٤			
الدرجة الكلية للمقياس	الأعلى	٣٨	٢٣٢.٣٤	١٦.٥٢	٧٤	٤٣.٣٠	٠.٠١
	الأدنى	٣٨	٧٥.٩٥	١٤.٩٣			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "z" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، والذي يدل على الصدق التمييزي لمقياس التنمر المدرسي وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

هـ- ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة للاطمئنان على ثبات مقياس التنمر المدرسي على استخدام: معادلة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:

١. طريقة معامل الفا كرونباخ:

لحساب ثبات مقياس التنمر المدرسي بطريقة معامل الفا كرونباخ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها ١٥٠ تلميذ، وتم حساب معامل ثبات المقياس وابعاده باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس التنمر المدرسي باستخدام معادلة الفا كرونباخ

ابعاد مقياس التنمر المدرسي	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
التنمر الجسدي	٢١	٠.٧٢٨
التنمر اللفظي	١٣	٠.٧٧١
التنمر الانفعالي	١٦	٠.٧٤٦
المقياس ككل	٥٠	٠.٨١٣

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات كانت مقبولة، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين ٠.٧٢٨ و٠.٧٧١، وذلك بالنسبة لأبعاد المقياس، اما المقياس ككل فبلغت معامل ثباته (٠.٨١٣)، ويلاحظ ان جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (٠.٧)، مما يدل على ثبات مقياس التنمر المدرسي.

٢. طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس التنمر المدرسي باستخدام طريقة التجزئة الصفية تم استخدام معادلة سبيرمان-براون ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية، حيث تم تطبيق مقياس التنمر المدرسي على عينة استطلاعية قدرها ١٥٠ تلميذ، ويوضح الجدول التالي معاملات

الثبات لمقياس التنمر المدرسي باستخدام معادلة سبيرمان–براون ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية:

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس التنمر المدرسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		معادلة سبيرمان–براون	معادلة جتمان
مقياس التنمر المدرسي	٥٠	٠.٨٤٠	٠.٨٤٧

ويلاحظ من الجدول السابق ان قيمة معامل الثبات للمقياس ككل بلغت (٠.٨٤٠) باستخدام معادلة سبيرمان–براون، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٤٧) باستخدام معادلة جتمان، ويلاحظ ان قيم معاملات الثبات جميعها كانت أكبر من (٠.٧) مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

تفسير نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية يتكون من ثلاث عوامل، البعد الأول يتكون من (٢١)عبارة ويسمى (التنمر الجسدى)، والبعد الثانى يتكون من (١٣) عبارة ويسمى (التنمر اللفظى)، والبعد الثالث يتكون من (١٦) عبارات ويسمى (التنمر الانفعالى) ، ليكون مجموع عبارات المقياس على (٥٠) عبارة، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، مما يوكد أن المقياس يصلح استخدامه مع تلاميذ المرحلة الإبتدائية ويمكن استخدامه فى البحوث والدراسات العربية الخاصة بتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، ولندرة الدراسات ذات الصلة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية قامت الباحثة بتفسير ماأسفرت عنه نتائج التحليل العاملى، باستخراج ثلاث عوامل للتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية استناداً إلى الأدبيات البحثية والأطر النظرية حول التنمر ، حيث أشار (أحمد ٢٠١٧) إلى الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين التنمر والذكاء الاجتماعى بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية، وجود علاقة سالبة بين التنمر المدرسى والدافعية للتعلم بأبعاده

المختلفة، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعى ومنخفضى التنمر المدرسى فى الذكاء الاجتماعى لصالح منخفضى التنمر المدرسى والذين كانت قيم متوسط درجاتهم أعلى من قيم متوسطات درجات مرتفعى التنمر المدرسى، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعى ومنخفضى التنمر المدرسى فى الدافعية لصالح منخفضى التنمر المدرسى فى الدافعية لصالح منخفضى التنمر المدرسى والذين كانت قيم متوسط درجاتهم اعلى من قيم متوسطات درجات مرتفعى التنمر المدرسى، بعض أبعاد الذكاء الاجتماعى تسهم فى التنبؤ بالتنمر المدرسى وان اهم العوامل المستقلة والتى تسهم فى التنبؤ المدرسى هو البعد الاول فى التنمر المدرسى وكان العامل الثانى من العوامل المستقلة والتى تسهم فى التنبؤ بالتنمر المدرسى .

فى حين أكدت (عبد العزيز ، ٢٠١٧) إلى إمكانية خفض حده التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، عن طريق برنامج تعديل السلوك.

فى حين أشارت (غريب ، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الاسرى لدى مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطيه دالة سالبة بين سلوك التنمر والانبساط والتماسك الاسرى لدى مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين سلوك التنمر والانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر، وضحايا التنمر أكثر فى التماسك الاسرى من المتنمرين، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتنمرين وضجحايا التنمر فى القدرات العقلية .

ويتسق ذلك مع ما أوضحه (Li Ming,C.,Wen ,C.,Hsisao

Chi,H. 2015,) إلى معرفة درجة التنمر المدرسى المدرك بين المشاركين بأدوارهم المختلفة (ضحايا، متنمرين ، ضحايا متنمرين ، وغير مشاركين فى التنمر) وتحديد ما إذا كان يوجد هناك تفاعل بين أنواع التنمر وبين أدوار المشاركين فيه ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الرئيسى الهام لنوع التنمر ووجد أيضا أن التنمر البدنى واللفظى يتم إدراك شدتهم أكثر من التنمر عبر الإنترنت ، وتم التعرف على التفاعل بين التنمر ودور المشارك فيه .

كما أكد (Juliana L R etal ., (2010 إلى أن التنمر بين الأطفال فى المدرسة الاتبدائية مرتبط بالتقمص العاطفى وبالمناخ الصفى ، وأن المتنمرين والضحايا لديهم ارتباط أقل بالمدرسة ولديهم علاقات قليلة مع مدرسيهم .

توصيات الدراسة:

استنادًا إلي نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التربوية التالية:

(١) زيادة التواصل بين المدرسة والمنزل للتوعية بأخطار التنمر، وضرورة مواجهته.

(٢) تعزيز حملات التوعية ضد التنمر المدرسي وتخطيط مبادرات لمكافحة التنمر.

(٣) تدريب الآباء والمعلمين على آليات التعرف على التنمر ومنعه.

(٤) عقد دورات لإكساب التلاميذ مهارات التواصل مع الآخرين.

(٥) ضرورة عقد ندوات ومحاضرات، وعمل برامج يقوم بها المتخصصون في التربية وعلم النفس حول أهمية التواصل والتفاعل وإقامة الحوار والمناقشة بين الآباء والأبناء.

أولا المراجع العربية :

أبو الفتوح ، محمد كمال (٢٠٠٦) . دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشابغة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها : مصر .

أبو حطب،فؤاد؛ أبو حطب،صادق،آمال.(٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

الأحسن ؛ حمزة (٢٠١٥) . الضغوط المهنية لدى معلمى المرحلة الإبتدائية وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم ، دراسة ميدانية فى البليدة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد (١) . العدد (١) : ١٨٨ .

إسماعيل ، هالة خيرى سنارى (٢٠١٠) . التنمر المدرسى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنى سوسف .

بطرس ، حافظ بطرس (٢٠١٠) . تعديل وبناء سلوك الأطفال . الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن : دار المسيرة .

جابر ، عبد الحميد جابر وكفافى ، علاء الدين (١٩٩٦) . معجم علم النفس والطب النفسى . الجزء السابع ، القاهرة : دار النهضة العربية .

جعنينى ، نعيم حبيب (١٩٩٩) . أنماط التنشئة الاجتماعية فى المدرسة كما يراها معلمو المدارس الرسمية فى محافظة مأدبا ، مجلة دراسات ، المجلد ٢٦ ، العدد ١ ، دوريات المكتبة المركزية ، الجامعة المستنصرية .

جوخ ، حنان أسعد (٢٠١٢) . التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٣) ، العدد (٤) ديسمبر ٢٠١٢ ، ١٨٧-٢١٨ .

حسن ، دينا جمال عبد العزيز (٢٠١٨) . سلوك التنمر وعلاقته بكل من الذكاء الاجتماعى والتحكم الذاتى وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

الخولى ، هشام عبد الرحمن (٢٠٠٤) . التنبؤ بسلوك المشابغة / الضحية من خلال بعض الأساليب الوالدية لدى عينة من المراهقين ، ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر السنوى الحادى عشر للإرشاد ، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ٣٣٣-٣٨٠ .

داود ، مؤمنة محمد شحاته محمد (٢٠١٨) . الخصائص الشخصية لدى المتنمرين من طلاب المرحلة الإعدادية " دراسة سيكومترية- كلينيكية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

الـدمنهورى ، إيمـان محمـد (٢٠١٤) . فعاليـة التـدريب علـى المهـارات الإجتماعيـة لتخفيـف سـلوكيات الأستئسات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

راضـى ، فوقيه محمد (٢٠٠١) . أسس بناء القيم الخلفية فى مرحلة الطفولة ، القاهرة ، مكتبة الأسرة .

الزغبى ، محمد أحمد (٢٠٠١) . علم نفس النمو (الطفولـة والمراهقة) الاسس النظريـة المشكلات وسبل مهالجتها ، عمان : مؤسسة الثقافة العربية .

سالم ، أميمة عبد العزيز محمد (٢٠١٢) . فعالية برنامج إرشادى فى تعديل سلوك المشابغة لدى عينة من الاطفال . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها ، مصر .

سـليمان ، عبـد الـرحمن سـيد والببـلاوى ، إيهـاب عبـد العزيـز (٢٠١٠) . الآبـاء والعدوانيـة لـدى الأبنـاء العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة . الرياض ، المملكة العربية السعودية : دار الزهراء .

شقير ، زينب محمود (٢٠١٨) .أشكال سلوك التنمر – خصائص شخصية التنمر والضحية – دوافعه – آثاره على المتنمر والضحية لدى العاديين والمعاقيين فى البيئة العربية سعودية – مصرية، ط١

الصـوفى ، أسـامة حميـد ، المـالكى ، فاطمـة هاشـم (٢٠١٢) . التنمـر عنـد الأطفـال وعلاقتـه بأسـاليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة بغداد والعراق . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، (٣٥) ، ١٤٦-١٨٨ .

عبده ، أسماء أحمد حامد (٢٠١٧) . تنمية العفو كمدخل لخفض التنمر لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

غريب ، ندا نصر الدين خليل محمد ، (٢٠١٧) . التنمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

فرج ، طريف شوقى محمد ، (٢٠٠٠) . أثر أنشطة التربية الفنية على عملية الانتباه والتحصيل الدراسى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

قضب ، محمد عادل محمد (٢٠١٧) . المناخ الأسرى والمهارات الاجتماعية كمنبىء لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة المنيا .

قطـامى ، نايفـة ، الصـرايرة ، منـى (٢٠٠٩) . الطفل المتنمر . الطبعـة الأولـى ، عمـان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٦) . مقياس التعامل مع سلوك التنمر ، القاهرة ، مكتبة الإنجلو المصرية للنشر والتوزيع .

محمد القداح ، بشير عربيات (٢٠١٣) . القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية فى ظهور الإستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا فى المدارس الخاصة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ، (٤) ٢٧ ، ٧٦٩-٨١٨ .

عبد الكريم ، محمد معتز محمد (٢٠١٨) . التنمر المدرسوعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

مظلوم ، مصطفى على (٢٠٠٧) . فعالية برنامج إرشادى لخفض سلوك المشابغة لدى عينة من المراهقين الصم فى ضوء سلوكيات جماعة الأقران . مجلة كلية التربية ، المجلد (١٧) ، العدد (٦٩) يناير ٢٠٠٧،٨٣-١١٧ .

عبد العزيز، منى على (٢٠١٧) . برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

مهنى ، الشيماء عصام محمود (٢٠١٧) . المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبئات بالتنمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .

يوسف ، سليمان عبد الواحد (٢٠١٤) . الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسى لدى عينة من تلاميذ ذوى الصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنسانى ، مجلة عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد (٤٧) ، الجزء الأول ، ص١٤٥-١٨٦ .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

. Albayrak,**s**.Yidiz,A.& Erol,S (2016). **Assessing the Effect of school bullying prevention programs on reducingbullying**. children and Youth Services Review ,63,1-9.

Alves ,L.K.C; Rezende ,F .E; Goncalves ,B.A.G.(2013). Bullying and teacher-student relationship :Elementary education students' perceptions ,PSICO .Vol.44(2),PP .263-272.

Bonnie ,B.C.(2003) **.Bulling .The T/TAC Telegram** , New Dimensions in Behavior, (7) , Issue (3) ,1-8 .

Connely,I& Moore, (2003) **" personality and family Relation who bully** " ,personality & Individual Differences .35(3) .559-567.

Cornell,D.(2015) .**Authoritative School Climate Survey and School Climate Bullying Survey , Curry School of Education** , University of Virginia .

Cosam ,A.Balazsi ,R.&. Baban,A (2018).**Bullying Victimization and The internalizing Problem in School aged children : A longitudinal approach , Cognition Brain Behavior**, An Interdisciplinary Journl ,22(1) ,31-45.

Erling,R.& Thormod ,1 (2001**). Aggression and bulling** .Aggressive Behavior ,(27) ,446-462.

Fleming,L.& Jacobson,k (2009).**Bullying and Symptoms of depression in children Middle school student.** Journal of School Health**.**97 (3).130-139.

Ireland,J.& Archer,J (2004).Association between measures of Aggressive and Bulling among juvenile and young offenders.Aggressive Behavior ,30 (5) ,29-42.

Jennifer,A.S (2002).**Bullies and their viectims:Identification and intervention** .master of science degree with a Major in Guidance and counseling ,the Graduate College University of Wisconsin Stout

Keith.Sullivan & Mark Cleary and Ginny . Sullivan .(2004) . **Bullying in secondary schools : What it looks like and how to manage it** ? paul champman publishing .

Lang,J (2018).**The Efficacy of Emotional Intelligence Training for the Emotion Regulation of Bullying Students : ARandowized Controlied Trial** . Neuro Quantology ,16(2) ,83-88.

Li Ming, C; Wen,C;Wen,C; Hsiao-Chi ,H.(2015) . **Perceived severity severity of school bullying in elementary schools based on participants' roles** . Educational Psychology .Vol .35(4),pp.484-496 .

Losey, B.(2011) .**Bullying , Suicide, and homicide : understanding Assessing , and Preventing Thearts to Self and others for Victimis of bullying** . Routledge .

Mayo Clinic (2001**).Headline watch : one –third of U.S kids affected by bulling** . Mayo Foundation for Medical and Research (MFMER) **.**

Ndibalrma,P (2013) .perception about bulling behavior in secongdary schools in Tanzania :The case of Dodoma municipality Internation, **journal of Education and Resarch** ,1(5) ,2201-6740 .

Olweus,D (1996)**. The Olweus BullyL Victim Questionnaire (revised . Bergen Norway**: Research Center of Health promotion University of Bergen .

Rigby ,K (2003) . **Consequences of Bulling in School** the Canadian Journal of psychiatry ,48(9),583-590.

Sarzen ,J (2002) **.Bullies and their victims :Identification and Intervention** .UN published Master thesis , (University of Wysconsin – state) .

Smorti,A.,Ortega,J.,and Ortega,R.(2006) **.Discrepant Story Task (Dst):An instrument used to explore narrative strategies in bullying .** Electronic Journal of Research in Educational Psychology ,9(2) ,397-426.